

الخلاصة

أجريت هذه الدراسة لتحديد القيم الدموية الطبيعية لسلالة المعز المحلي العراقي وتصنيف حالات فقر الدم بالاعتماد على التصنيف المظهري ، وجمعت (170) نموذج دم من المعز والتي تربي على المراعي الطبيعية في بعض المناطق في مدينة بغداد، بعقوبة والفلوجة وتم جمع النماذج بشكل عشوائي وللجنسين وبأعمار تراوحت من (3 شهر-6 سنوات).

تبين من خلال الفحص العام للمعز السليم ان درجة الحرارة والتنفس والنبض كانت ضمن المعدلات الطبيعية مع زيادة في سرعة النبض والتنفس في الأعمار الصغيرة مقارنة بالأعمار الكبيرة ، أما المصابة بفقر الدم فأظهرت درجات متفاوتة من التغيرات التي تميزت بزيادة في معدل التنفس والنبض والشحوب الأغشية المخاطية ،الهزال ،الضعف العام اضافة الى فقدان الشهية، ان اختلاف هذه الأعراض اعتمد على شدة ونوع فقر الدم ، كما أظهرت نتائج تحليل نماذج الدم وجود (54) حالة مصابة بفقر الدم وبنسبة (31.76%) من مجموع (170) نموذج دم و(116) حالة سليمة وبنسبة (68.24%).

أظهرت نتائج حساب كريات الدم الحمر للمعز السليم ان القيم تراوحت ما بين (8-17) × (10⁶/مايكروليتر والمعدلات انحصرت بين (11.64 – 13.35) × (10⁶/مايكروليتر في الاناث ، وفي الذكور تراوحت بين (9-18) × (10⁶/مايكروليتر وبمعدل (13.35 – 13.18) × (10⁶/مايكروليتر ، اما خضاب الدم تراوحت القيم ما بين (8-13) غرام/ دسيليتر وبمعدل (9.45-9.94) غرام/ دسيليتر في الاناث ، وفي الذكور تراوحت بين (8-11.8) غرام/ دسيليتر وبمعدل (9.45-9.94) غرام/ دسيليتر ، وحجم الخلايا المرصوفة تراوحت القيم بين (22-38)% وبمعدل (27-29) % في الاناث وفي الذكور تراوحت بين (23-34) % وبمعدل (27-29.35) % . بلغت معدلات (MCH، MCHC، MCV) في المعز السليم (20.63 – 23.94) FI (33.46 – 34.38) غم/دسي لتر (7.21-8.24) pg على التوالي . بلغ معدل العدد الكلي لخلايا الدم البيضاء في ذكور المعز السليمة (6.5 – 9.2) × (10³/مايكروليتر وفي الاناث (7.4 – 8.3) × (10³/مايكروليتر.

وتضمنت اصناف فقر الدم ما يلي:

- نوع سوي الكريتي سوي الصباغ بنسبة (9.41%).
- نوع صغير الكريتي قليل الصباغ بنسبة (1.76%).
- نوع كبير الكريتي سوي الصباغ بنسبة (16.47%).
- نوع كبير الكريتي قليل الصباغ بنسبة (4.11%).

وأظهرت نتائج فحص Hb، PCV و RBC انخفاض في معدلاتها وبفوق إحصائي معنوي بمستوى (P<0.05) بين المعز المصابة والسليمة .

II

كانت نتائج معدلات البروتين الكلي ، الألبومين ، والفبرينوجين في ذكور المعز المحلي السليمة (8.41-7.31) غرام/دسي لتر، (3.71-3.53) غرام/دسي لتر و (1.11-0.98) غرام/دسي لتر على التوالي وفي الإناث السليمة (7.74-6.61) غرام/دسي لتر ، (3.72-3.56) غرام/دسي لتر و (1.5-0.6) غرام/دسي لتر على التوالي، و اختلفت مستوياتها عن المصابة وأظهرت فروق إحصائية معنوية ($p<0.05$) بين المعز المصابة والسليمة.

اما نتائج فحص النحاس فكانت معدلاته في المعز السليم (21.66) مايكرو مول/لتر ومعدلات الحديد في المعز السليم (29.24) مايكرو مول/لتر وقد انخفضت هذه المعدلات في المعز المصابة حيث سجلت فروقا إحصائية معنوية ($p<0.05$) ما بين المعز المصابة والسليمة.

اما نتائج فحص المسحات المأخوذة من نخاع العظم اشتملت التعرف على خلايا المولدة لكريات الدم الحمر أضافه إلى الخلايا المولدة لخلايا الدم البيض الحبيبية والغير محببة حيث أظهرت زيادة معنوية في معدلات الخلايا المنتجة لكريات الدم الحمر وص احبها قلة في معدلات الخلايا المنتجة لخلايا الدم البيض (Myeloid : Erythroid).